

مدى إدراك طلاب أقسام المحاسبة لأهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات: دراسة ميدانية على  
الجامعات السعودية  
إبراهيم السيد عبيد<sup>a</sup>\*

a. ebaid1969@yahoo.com، أستاذ المحاسبة المساعد جامعة طنطا - جمهورية مصر العربية، أستاذ المحاسبة  
المشارك جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية.

Received date: 16/ 03/2020, Accepted date: 07/ 04/2020, online publication date: 31/ 10/2020

### الملخص

تهدف هذه الدراسة الى اختبار مدى إدراك طلاب أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية باعتبارهم المديرون الماليون المحتملون في المستقبل في الشركات السعودية لأهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات باعتبارها أحد العوامل الهامة في تحقيق النجاح والنمو المستدام لهذه الشركات في الوقت الحاضر. وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي ومن خلال دراسة عينة مكونة من 94 طالب من طلاب أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية خلصت الدراسة الى وجود ضعف في ادراك هؤلاء الطلاب لأهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات حيث ابدى الطلاب اهتماما أكبر بمدخل تعظيم القيمة لحملة الأسهم من خلال زيادة الأرباح والقيمة السوقية للاسهم أكثر من اهتمامهم بمدخل تعظيم القيمة لأصحاب المصالح في المجتمع الذي تعمل فيه الشركة من خلال إضطلاع الشركة بالوفاء بمسئوليتها الاجتماعية تجاه الأطراف المختلفة في المجتمع الذي تعمل فيه هذه الشركة ، وهو الامر الذي يمكن ان يفسر الضعف الشديد في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية المنشورة للشركات السعودية نتيجة ضعف ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى أغلب المديرون في هذه الشركات .

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، طلاب المحاسبة، التقارير المالية، السعودية

## 1 - مقدمة

درج الفكر الاقتصادي التقليدي على اعتبار أن الهدف الرئيسي والمسئولية الأساسية للشركة هي تعظيم القيمة لحملة الأسهم فيها Stockholders ، وهو ما يعنى أن الهدف الرئيسي للشركة يجب ان يتوجه نحو تعظيم ثروة حملة الأسهم من خلال زيادة الربح وزيادة القيمة السوقية لسهم الشركة . غير أنه ومنذ خمسينات القرن الماضي تزايد الاهتمام بموضوع المسؤولية الاجتماعية للشركات ، فتعظيم القيمة لحملة الأسهم من خلال السعي لزيادة الربح يجب ألا يكون على حساب أصحاب المصالح الاخرين Stakeholders بخلاف حملة الأسهم والمجتمع الذى تعمل فيه الشركة ككل (Campbell 2007) ، ذلك أن الشركة لا تعمل بمعزل عن المجتمع الذى تمارس فيه أنشطتها وأعمالها، لذا يجب عليها الاضطلاع بمسئولياتها تجاه تحسين حالة الأطراف المختلفة في المجتمع الذى تعمل فيه مثل العملاء ، الموردين ، العاملين ، حملة الأسهم وغيرهم من أصحاب المصالح في هذا المجتمع .يمكن القول إن المسؤولية الاجتماعية للشركات لم تكن امرا معروفاً الى حد كبير في المملكة العربية السعودية حتى وقت قريب الى ان اعلنت المملكة عن رؤية 2030 والتي انطوت على الكثير من الجوانب التي تندرج رأساً تحت ما يعرف بـ "المسئولية الاجتماعية"، وذلك إيماناً من المملكة وقادتها بأهمية تنمية المجتمع، وإحداث نقلة اجتماعية واقتصادية في المجتمع السعودي، وإشراك القطاعين العام والخاص في هذا النقلة المرجوة .ومنذ ذلك الحين تعيش المملكة حراكا واسعا سواء على المستوى التشريعي او التنظيمي لترسيخ مفهوم المسؤولية الاجتماعية في المملكة .فقد صدر مؤخرا قانون باستحداث هيئة مستقلة تسمى الهيئة الوطنية للمسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص، والتي تشمل اختصاصاتها تنظيم المسؤولية الاجتماعية للشركات، ووضع الاستراتيجيات لتنشيط وتحفيز الشركات لأداء مسئوليتها الاجتماعية، وتطوير أداء الشركات للمسئولية الاجتماعية، وآليات العمل المرتبطة بها .كما قامت وزارة العمل السعودية وغيرها من الوزارات بإطلاق العديد من المبادرات التي تهدف الى تشجيع الشركات على الوفاء بمسئوليتها الاجتماعية .ان التشريعات والمبادرات وحدها لا تكفي ما لم يصحبها تغييرا في الثقافة وخصوصا ثقافة المديرين المسئولون عن ادارة الشركات نحو المسؤولية الاجتماعية .فثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى المديرين داخل الشركة هي الاساس في بناء توجهات قوية للشركة نحو المسؤولية الاجتماعية والاستدامة، فكثير من الشركات حول العالم فشلت استراتيجيتها في المسؤولية الاجتماعية بسبب غياب تبني ثقافة المسؤولية الاجتماعية بداخل الشركة .وبناء على ذلك تتناول هذه الدراسة ثقافة المسؤولية الاجتماعية بين طلاب اقسام المحاسبة في الجامعات السعودية باعتبارهم المديرين المتوقعون مستقبلا في الشركات السعودية .ولتناول هذا الموضوع فقد تم تنظيم الجزء المتبقي من الدراسة كما يلي :

القسم الثاني :المسئولية الاجتماعية للشركات

القسم الثالث :مشكلة البحث

القسم الرابع :سؤال البحث

القسم الخامس :أهمية البحث

- القسم السادس :منهج البحث  
 القسم السابع :الدراسات السابقة  
 القسم الثامن :الدراسة الميدانية  
 القسم التاسع :نتائج البحث والتوصيات  
 القسم العاشر :صعوبات البحث  
 القسم الحادي عشر :خلاصة البحث

## 2- المسؤولية الاجتماعية للشركات

على الرغم من أن موضوع المسؤولية الاجتماعية للشركات قد حاز على قدر كبير من اهتمام الباحثين منذ سنوات طويلة إلا أنه وحتى الآن لا يوجد اتفاق عام بين الدراسات التي تناولت هذا الموضوع سواء من حيث الاتفاق على مفهوم أو تعريف محدد للمسؤولية الاجتماعية أو من حيث الاتفاق على أبعاد أو مجالات محددة لهذه المسؤولية ، فعلى سبيل المثال أوردت بعض الدراسات الحديثة ما يقارب الأربعمائة تعريفا لمفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات (Dahlsrud (2008), Carroll and Shabana (2010) قدمتها الدراسات السابقة على مدار السنوات الماضية. ورغم عدم اتفاق الدراسات السابقة على مفهوم وأبعاد ومجالات المسؤولية الاجتماعية للشركات ، إلا أن القارئ لهذه الدراسات يمكنه الوقوف على أمرين أساسيين بخصوص هذا الموضوع أولهما : ان هذه الدراسات جميعا تتفق من حيث الجوهر وهو حتمية تحمل الشركة لمسئوليتها بخصوص أثار أنشطتها على الأطراف المختلفة في المجتمع الذي تعمل فيه وهذا يعنى انه بالإضافة الى التزام الشركة بالقوانين والتشريعات السائدة فإنه يتوجب عليها القيام بالمبادرات التطوعية التي من شأنها تحسين رفاهية المجتمع الذي تعمل فيه وما يعنيه ذلك من ضرورة تبنى الشركة للاستراتيجيات التي تمكنها من القيام بأنشطتها التجارية بطريقة أخلاقية وصديقة للمجتمع والبيئة بصفة عامة، وتتضمن هذه المبادرات على سبيل المثال تنمية وتطوير المجتمعات المحلية التي تعمل فيها الشركات ، حماية البيئة وتحسينها ومكافحة التلوث البيئي ، تحسين أوضاع العاملين فيها من حيث توفير برامج التدريب والرعاية الصحية والامن الصناعي والسكن ووسائل النقل ، الاهتمام بالعملاء من خلال عدم تقديم منتجات ضارة صحيا وتوفير بيانات صادقة عن المنتجات وصلاحياتها والشفافية والنزاهة في أنشطة الإعلان والترويج ، والمسؤولية تجاه المجتمع العام الذي تعمل فيه الشركة من خلال عدم التهرب الضريبي والتبرعات للمؤسسات والجمعيات الخيرية وتقديم الإعانات للفقراء وغيرها من المبادرات التي تساعد في زيادة درجة رفاهية المجتمع الذي تعمل فيه الشركة (Ismail (2009).

أما عن الأمر الثاني الذي يمكن ملاحظته من الدراسات السابقة للمسؤولية الاجتماعية للشركات فهو أنه وعلى مدار السنوات السابقة حدثت تغيرات جوهرية في إدراك الشركات لأهمية وأثار المسؤولية الاجتماعية. فقد انتقل التركيز من النظرة التقليدية للمسؤولية الاجتماعية باعتبارها صدقات أو إحسان

مدى إدراك طلاب أقسام المحاسبة لأهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات...

تقوم بها الشركات طوعا دون انتظار عائد مالي من ورائها الى النظرة الحديثة للمسؤولية الاجتماعية والتي تربط بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للشركات. فقد أكد عدد كبير من الدراسات الحديثة على ان قيام الشركة بمسئوليتها الاجتماعية ينعكس إيجابا على أدائها المالي، فعلى سبيل المثال وجد (1988) McGuire et al ان الشركات الأكثر اهتماما بالمسؤولية الاجتماعية تتمتع بسمعة طيبة ودرجة أكبر من ولاء العملاء وهو ما ينعكس إيجابا على أدائها المالي المتمثل في زياده الربحية مقارنة مع الشركات الأقل اهتماما بالمسؤولية الاجتماعية. كما وجد (2001) Ruf et al ان الشركات التي تقوم طوعا بأنشطة المسؤولية الاجتماعية تتمتع بانخفاض ملحوظ في تكلفة المعاملات نتيجة زيادة ثقة أطراف المعاملات فيها وهو ما ينتج عنه تحسن في الأداء المالي لهذه الشركات والذي تم قياسه من خلال العائد على الأصول، العائد على حق الملكية والعائد على المبيعات. كما وجد كلا من Guthrie (2001) و (2007) Aguilera et al أن قيام الشركات بأنشطة المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بالعاملين يؤدي الى زيادة درجة الالتزام التنظيمي لدى هؤلاء العاملين ومن ثم انخفاض معدل دوران العمالة وهو ما ينعكس إيجابا على إنتاجية ومن ثم ربحية تلك الشركات. كما خلص الزامل (2015) إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية وكل من إجمالي الأصول وإجمالي المبيعات في الشركات السعودية. وفي نفس الاتجاه وجد (2016) Wang et al و (2017) Galant and Cadez أن قيام الشركة بأنشطة المسؤولية الاجتماعية ينعكس إيجابا على ولاء العملاء وتحسين بيئة العمل وهو ما يؤدي الى تحسن معنوي في الأداء المالي للشركة في الاجل الطويل من خلال زيادة إنتاجية العاملين وكذلك تحسين سمعة الشركة في المجتمع ومن ثم زيادة القدرة التنافسية للشركة. ومن ناحية أخرى فقد وجدت عدة دراسات ومنها على سبيل المثال Al-Tuwaijri et al (2004) ، Rodgers et al (2013) ، Kim and kim (2014) ، Ji (2015) و Maqbool and Zameer (2018) أن هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين قيام الشركات بأنشطة المسؤولية الاجتماعية وأدائها المالي الذي تم قياسه من خلال أسعار أسهم تلك الشركات في الفترة التي تلى تاريخ نشر قوائمها المالية التي تتضمن الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية التي قامت بها هذه الشركات .

### 3- مشكلة البحث

أكد واقع السنوات الأخيرة أن النجاح الاقتصادي لا يؤدي بالضرورة الى عالم أفضل، فالشركات الكبرى التي كانت تنمو بمعدل أسرع من معدل نمو الاقتصاد ككل مثل Enron و Worldcom وغيرها من الشركات العملاقة قد انهارت نتيجة لسعيها نحو زيادة الربح حتى ولو تطلب الامر القيام بتصرفات غير أخلاقية، وهو ما نجم عنه مشاكل كبيرة للمجتمعات التي كانت تعمل فيها هذه الشركات. لقد كانت النتيجة الطبيعية لتلك الانهيارات وما تبعها من أضرار بالغة أصابت المجتمع ككل هي زيادة تركيز الأطراف المختلفة في المجتمع على الجوانب الأخلاقية في تصرفات الشركات وخصوصا تلك التي تحقق مستويات كبيرة من الأرباح. كما أصبحت الجوانب الأخلاقية في قرارات وتصرفات الشركات من

أكثر الموضوعات شيوعاً في البحث العلمي في السنوات الأخيرة. ومن هنا فقد بات رضا أصحاب المصالح في المجتمع الذي تعمل فيه الشركة عاملاً مؤثراً على أداء الشركة وقراراتها ومن ثم ربحيتها وبقاؤها في المستقبل الأمر الذي يحتم على مديري هذه الشركات التحول من التركيز فقط على النظرة الضيقة لأهداف الشركة وهي التركيز على تحقيق رضا حملة الأسهم Stockholders الى التركيز على النظرة الأكثر اتساعاً وشمولاً وهي تحقيق رضا أصحاب المصالح في المجتمع stakeholders من خلال مراعاة الأبعاد الأخلاقية في تصرفاتها وقراراتها وعلى رأس تلك الأبعاد هو الاضطلاع بمسئوليتها الاجتماعية، فزيادة رضا العاملين سوف تزيد من دوافعهم نحو العمل بكفاءة وفاعلية ، زيادة رضا العملاء سوف يزيد من ولائهم للشركة، زيادة رضا الطوائف الأخرى للمجتمع سوف يحسن من سمعة الشركة، كل هذه الأمور تؤدي في نهاية المطاف الى تحسن في مؤشرات الأداء المالي للشركة . (Ruf et al, 2001 ; Galant and Cadez, 2017) .

وفي هذا الصدد فقد أكدت الدراسات السابقة على أن نجاح الشركات في الوفاء بمسئوليتها الاجتماعية يتوقف على مجموعه من العوامل أهمها الثقافة السائدة داخل هذه الشركات وخصوصاً بين المدراء التنفيذيين ومدى إدراكهم للجوانب الأخلاقية في العمل (Burchell et al., 2003) (Bichta 2003); Haertle et al., 2014; 2015، هذه الثقافة وهذا الإدراك يتشكل جزء كبير منه من خلال التعليم الذي تلقاه هؤلاء المديرون في المرحلة الجامعية. ومن هنا فقد بدأ عدد كبير من الباحثين في انتقاد الوضع الراهن للتعليم المحاسبي في الجامعات من حيث تركيزه بصفة أساسية على كيفية حساب وتعظيم الربح كأساس لبقاء الشركة في السوق وتعظيم ثروة الملاك ومن ثم كأساس لتقييم أداء الإدارة في هذه الشركات في الوقت الذي لا يعطى فيه هذا التعليم قدراً كافياً من الاهتمام لموضوعات لا تقل أهمية عن الربح وعلى رأسها المسؤولية الاجتماعية للشركات. فقد أكد Gioia (2002) على سبيل المثال أن تدريس الموضوعات المتعلقة بالجوانب الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية لا يلحق الاهتمام الكافي في الجامعات وهو ما ترتب عليه أن نسبة الطلاب الذين يعتقدون ان تعظيم ثروه حملة الأسهم من خلال تعظيم الربح هو الهدف الرئيسي للشركة قد زادت من 68% عند إجراء الدراسة على عينة من الطلاب المستجدين في أقسام المحاسبة حتى وصلت الى 82% عند اجراء الدراسة على نفس الطلاب بنهاية السنة الأولى للدراسة في الجامعة. ولعل النتيجة الطبيعية لما سبق هي قيام الجامعات بتخريج محاسبين ليس لديهم المعرفة الكافية بمسئولياتهم الاجتماعية والأخلاقية مما قد يؤثر سلباً على سلوكياتهم عند عملهم في إدارة الشركات . (Godemann et al., 2014; Pfeffer and Fong, 2004) فالجامعات بلا شك تلعب دوراً جوهرياً في تكوين السلوكيات الأخلاقية لدى الطلاب المتوقع ان يتولوا مناصب إدارية عليا في الشركات في المستقبل . (Bampton and Cowton 2013) فإدراك طلاب الجامعات في الوقت الحالي لأهمية المسؤولية الاجتماعية يعتبر أحد المحددات الأساسية لتوجهات وسلوكيات هؤلاء الطلاب مستقبلاً تجاه تلك المسؤولية عند توليهم المناصب الإدارية في الشركات ومن ثم فإن الوقوف على مدى هذا الإدراك لدى الطلاب الحاليين يمكن أن يساعد في التنبؤ بتوجهات المديرين نحو هذه المسؤوليات مستقبلاً كما يمكن أيضاً أن يفسر الضعف الحالي للمسؤولية الاجتماعية

مدى إدراك طلاب أقسام المحاسبة لأهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات...

للشركات. (Ng and Burke (2010) وتزداد أهمية ذلك في المملكة العربية السعودية حيث أشارت العديد من الدراسات الى الضعف الواضح في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات في التقارير المالية المنشورة) عبد الحليم 2014 ، الزامل 2015 ، قنديل (2016) وأما عن تفسير ذلك الضعف فقد توصل السحبياني (2009) الى أن السبب الرئيسي وراء هذا الضعف هو الغياب الواضح لآليات واستراتيجيات المسؤولية الاجتماعية داخل غالبية الشركات السعودية بسبب ضعف ثقافة المسؤولية الاجتماعية داخل هذه الشركات . كما اكدت ذلك أيضا الدراسة التي قامت بها الغرفة التجارية والصناعية بالرياض عام 2009 عن تجربة المملكة العربية السعودية في ترسيخ اسس المسؤولية الاجتماعية والتي خلصت الى ان هناك أسبابا عديدة تعوق انتشار المسؤولية الاجتماعية للشركات في المملكة العربية السعودية من أهمها عدم وجود ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى معظم الشركات السعودية، فالملاحظ أن عدد الشركات المتبينة لهذه الثقافة يمثلون قلة من الشركات الكبرى في حين أن الغالبية يجهلون تماما هذا المفهوم . كما وجد بتلا (2015) أن أهم معوقات تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية هي عدم وجود مرجعية رسمية تنظم أعمال المسؤولية الاجتماعية، ضعف مستوى ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات، غياب التخطيط الاستراتيجي لأعمال المسؤولية الاجتماعية . ولعله يلاحظ مما سبق ان أحد أهم - إن لم يكن أهم - الأسباب التي تكمن وراء ضعف المسؤولية الاجتماعية للشركات في المملكة العربية السعودية هو ضعف مستوى ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى إدارة هذه الشركات هذه الثقافة يتشكل جزء كبير منها بلا شك من خلال التعليم الذي تلقاه هؤلاء المديرون في المرحلة الجامعية وهو ما يمكن أن يشير الى وجود ضعف في التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية من حيث عدم إعطائه القدر الكافي من الاهتمام بالموضوعات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات .

#### 4- سؤال البحث

بناء على ما تقدم يتمثل السؤال الأساسي لهذا البحث في :ما هو مستوى إدراك طلاب أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية باعتبارهم المديرون الماليون للشركات مستقبلا لأهمية قيام الشركات بالوفاء بمسئوليتها الاجتماعية تجاه جميع الأطراف في المجتمع الذي تعمل فيه هذه الشركات كعامل أساسي وهام في تحقيق النجاح والنمو المستدام للشركات في المستقبل؟ .

#### 5- أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من مصدرين أساسيين أولهما هو أهمية موضوع البحث، فكما سبق الذكر أصبحت المسؤولية الاجتماعية محط أنظار جميع المهتمين بالشركات كما أصبحت أحد العوامل الرئيسية المؤثرة على الأداء المالي لهذه الشركات . أما المصدر الثاني لأهمية البحث فيأتي من أهمية البحث في حد ذاته، فعلى حد علم الباحث لا يوجد دراسات منشورة في المملكة العربية السعودية تتناول قياس إدراك

الطلاب في أقسام المحاسبة لأهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات. وليس من شك في ان الوقوف على مستوى هذا الادراك لدى الطلاب الحاليين يمكن أن يساعد في التنبؤ بتوجهات المديرين نحو هذه المسئوليات مستقبلا كما يمكن أيضا أن يكون أحد الأسباب التي يمكن أن تفسر الضعف الحالي للمسئولية الاجتماعية للشركات في المملكة العربية السعودية .

## 6- منهج البحث

إعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي والذي بدأ بالتعرف على وتحديد الظاهرة محل البحث والمتمثلة في ضعف الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية للشركات السعودية كما إتضح من نتائج الدراسات الميدانية التي تمت في هذا الصدد ، ثم تحديد الأسباب الممكنة وراء حدوث هذه الظاهرة وأهمها ضعف إدراك مديري الشركات لأهمية هذه المسؤولية الاجتماعية ثم إجراء دراسة على عينة من طلاب أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية بإعتبارهم المديرون الماليون في الشركات السعودية مستقبلا للتعرف على مدى إدراكهم لأهمية هذه المسؤولية من خلال استخدام أسلوب قائمة الاستقصاء أو الاستبيان ثم تحليل المعلومات التي تم جمعها من خلال هذه الاستبيانات والوصول الى نتائج محددة عن مدى إدراك الطلاب لأهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات والأسباب التي تقف وراء ذلك بهدف وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات لحل المشكلة .

## 7- الدراسات السابقة

ركزت معظم- إن لم يكن كل -الدراسات السابقة في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات على إتجاهين أساسيين أولهما هو دراسة مدى إفصاح الشركات عن أنشطه المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية المنشورة، وثانيهما هو دراسة العلاقة بين هذا الإفصاح الوارد في التقارير المالية المنشورة وبعض مؤشرات الأداء المالي مثل معدل العائد على الأصول، معدل العائد على المبيعات أو مؤشرات الأداء السوقى مثل التغير في أسعار وعوائد أسهم هذه الشركات بهدف إختبار أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على أداؤها المالي .غير أن دراسة أسباب ضعف الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ومن أهمها ضعف ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى المديرين نتيجة تركيز التعليم المحاسبى على مدخل تعظيم القيمة لحملة الأسهم بدلا من مدخل تعظيم القيمة لأصحاب المصالح في المجتمع لم يلق الاهتمام الكافي من الباحثين وهو ما يعنى قلة عدد الدراسات السابقة في هذا الخصوص .فقد قام Elias (2004) بدراسة مدى إدراك عينة مكونه من 324 من طلاب مرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا في الجامعات الامريكية لأهمية المسؤولية الاجتماعية وأثرها على الربحية، نجاح الشركة في الاجل القصير ونجاح الشركة في الاجل الطويل وذلك بعد قيام وسائل الاعلام بنشر اخبار الفضائح المالية التي قامت بها الشركات التي تعرضت للانهييار مع نهاية عام 2001 مثل شركات Enron و WorldCom وغيرها .وقد وجدت الدراسة أن الطلاب بصفة عامة يعتقدون بأن المسؤولية الاجتماعية

مدى إدراك طلاب أقسام المحاسبة لأهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات...

أكثر أهمية وأكثر تأثيراً على الربحية ونجاح الشركة في الأجل الطويل مقارنة مع نجاح الشركة في الأجل القصير. كما قام (Lamsa et al. (2008) بدراسة إدراك عينة مكونة من 217 من طلاب الماجستير في أقسام المحاسبة والإدارة في الجامعات الفنلندية نحو الأسلوب الأمثل لإدارة الشركة، ادراكهم لمسئولية الشركة تجاه المجتمع الذى تعمل فيه، وهل هذا الادراك يختلف بين الطلاب الذكور والطلاب الاناث. وقد خلصت هذه الدراسة الى ان الطلاب بصفه عامة يفضلون نموذج تعظيم منافع أصحاب المصالح عن نموذج تعظيم منافع حمله الأسهم كنموذج لإدارة الشركة وان الطلاب بصفه عامة يدركون أهمية المسؤولية الاجتماعية للشركة على الرغم من ان الطلاب الاناث كانوا أكثر تفضيلاً لهذا النموذج وكذلك أكثر إدراكاً لأهمية المسؤولية الاجتماعية للشركة مقارنة مع الطلاب الذكور .

ومن ناحية أخرى قام (Ng and Burke (2010) بدراسة عينة مكونة من 248 من طلاب كليات الإدارة في الجامعات الأمريكية لمعرفة أثر كلا من القيم الشخصية، ميل الشخص نحو العمل الفردى أو الجماعى ونمط قياده لدى الفرد على مدى إدراك واتجاهات الطلاب نحو الانشطة المتعلقة بالمسئولية الاجتماعية، وخلصت الدراسة الى أن القيم الشخصية وميل الشخص نحو العمل الجماعى كان أكثر العوامل تأثيراً على إدراك الطلاب لأهمية المسؤولية الاجتماعية. كما قام (Li et al. (2011) بدراسة مدى إدراك عينة مكونة من 317 من طلاب أقسام المحاسبة والإدارة في الجامعات الاسترالية نحو المسؤولية الاجتماعية للشركات وهل يختلف هذا الادراك بين الطلاب الاستراليين والطلاب الصينيين الذين يدرسون في هذه الجامعات ، وقد خلصت الدراسة الى وجود ضعف عام بين جميع الطلاب في إدراك أهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات كما لم تجد الدراسات اختلافات معنوية بين الطلاب الاستراليين والطلاب الصينيين في هذا الادراك مما يشير الى عدم وجود أثر معنوي للاختلافات الثقافية على إدراك الطلاب لأهمية المسؤولية الاجتماعية. كما قام (Hilario (2014) بدراسة مدى إدراك عينة مكونة من 70 من طلاب مرحلة البكالوريوس في أقسام المحاسبة والإدارة في الجامعات في الفلبين لأهمية المسؤولية الاجتماعية وأثرها على الاداء المالى للشركات ، وخلصت الدراسة الى ضعف شديد فى ادراك الطلاب لهذا الموضوع سواء فى اقسام المحاسبة أو اقسام الادارة برغم أن ادراك طلاب اقسام المحاسبة كان أفضل نسبياً من إدراك طلاب اقسام الادارة .

وفى نفس الاتجاه قام (Gorondutse and Hilmann (2014) بدراسة مقارنة لإدراك طلاب مرحلة البكالوريوس في كليات الإدارة في الجامعات في نيجيريا وماليزيا لمدى أهمية المسؤولية الاجتماعية مقارنة مع الربحية كأحد الأهداف الرئيسية للشركة ومدى تأثير المسؤولية الاجتماعية على الربحية في الاجلين القصير والطويل. وبدراسة عينة مكونة من 112 من طلاب الجامعات النيجيرية و 108 من طلاب الجامعات الماليزية خلصت الدراسة الى ان الطلاب يدركون بصفه عامة أهمية المسؤولية الاجتماعية وأثرها على الربحية بالرغم من أن مستوى هذا الادراك فيما يخص طلاب الجامعات النيجيرية كان اقل بصورة معنوية عن مستوى الادراك فيما يخص طلاب الجامعات الماليزية .



كما اختبر (2016) Carbo et al. مدى إدراك عينة مكونه من 307 من طلاب مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا في كليات الإدارة في الجامعات البولندية لأخلاقيات الاعمال والمسئولية الاجتماعية مع التركيز على الاختلافات في الادراك تبعا لمدى دراسة او عدم دراسة هؤلاء الطلاب للمقررات الخاصة بأخلاقيات الاعمال والمسئولية الاجتماعية، وخلصت الدراسة الى ان دراسة الطلاب لهذه المقررات لم يكن لها تأثير معنوي على سلوكيات الطلاب حيال تلك الموضوعات. وأخيرا فقد قام Larran et al. (2018) بدراسة إدراك واتجاهات عينة مكونه من 319 من طلاب مرحلة البكالوريوس في المحاسبة وإدارة الاعمال في الجامعات الاسبانية تجاه المسئولية الاجتماعية والتنمية المستدامة. وقد خرجت الدراسة بأن هؤلاء الطلاب لديهم بصفه عامة إدراك واضح لأهمية وأبعاد المسئولية الاجتماعية والتنمية المستدامة وخصوصا ما يتعلق بالأبعاد البيئية. وقد ارجع الباحثون اختلاف نتائج دراساتهم مع نتائج الدراسات السابقة في الدول الأخرى والتي خلصت الى وجود ضعف لدى الطلاب في إدراك هذه الجوانب الى وجود اختلافات في الجوانب الثقافية و القانونية بالإضافة الى زيادة الالتزام المؤسسى من جانب الجامعات الاسبانية .

## 8- الدراسة الميدانية

### 8/1أداه الدراسة

قام الباحث بإعداد قائمة مختصرة تتضمن اثنا عشر هدفا من الأهداف التي يتوجب على الشركة السعي لتحقيقها، وقد تم وضع هذه الأهداف لتغطي كافة مجالات مسئوليات الشركة سواء الاقتصادية، الاجتماعية، القانونية، البيئية على غرار ما قامت به الدراسات السابقة في الدول المختلفة والسابق عرضها في القسم السابق. وقد طلب من الطلاب الخاضعين للدراسة وضع آرائهم بشأن أهمية كل هدف من هذه الأهداف على مقياس متدرج Likert Scale مكون من خمس نقاط بحيث تشير النقطة رقم واحد الى أن هذا الهدف غير هام تماما بينما تشير النقطة رقم خمسة الى أن هذا الهدف هام تماما. وتم عرض هذه القائمة في ملحق البحث .

### 8/2عينة الدراسة

تم توزيع القائمة السابقة على عدد 94 من طلاب السنة النهائية للعام الجامعى 1439/1440 هـ في أقسام المحاسبة في ثلاث جامعات سعودية وهي جامعة أم القرى بمكة المكرمة، جامعة الملك عبد العزيز بجده و جامعة الملك سعود بالرياض. وقد تم توزيع القائمة في بداية إحدى المحاضرات المعتادة حيث قام الباحث بتوزيع القائمة بنفسه على طلاب جامعة أم القرى بينما تم توزيع القائمة على طلاب جامعتى الملك العزيز والملك سعود بواسطة زميلين من منسوبي هاتين الجامعتين. تم إعطاء الطلاب مدة زمنية قدرها عشرون دقيقة لتعبئة القائمة ثم تم تجميع القوائم وارسالها للباحث لتحليلها. وفى هذا الصدد يلاحظ بداية عدم وجود تأثير للعوامل الديموجرافية (النوع، السن، الخبرة، التخصص، وغيرها )

مدى إدراك طلاب أقسام المحاسبة لأهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات...

حيث ان عينه الدراسة كلها تنتمي لشطر الطلاب فقط وذلك نظرا لصعوبة التواصل مع شطر الطالبات، كما ان كل الخاضعين للدراسة من طلاب السنة النهائية في اقسام المحاسبة ومن ثم لا توجد اختلافات معنوية في السن او الخبرة او التخصص .

## 9- نتائج البحث والتوصيات

يعرض الجدول رقم 1 متوسط اتجاهات وإدراك الطلاب الخاضعين للدراسة لأهمية الأهداف المختلفة للشركة. وبالنظر الى هذا الجدول يمكن ملاحظة أن كل الاستجابات كانت أكبر من الوسيط وقدره 2.5 للمقياس المتدرج المكون من خمسة نقاط وهو الامر الذي يشير الى ان الطلاب الخاضعين للدراسة يعتقدون في أهمية كل الأهداف المحددة للشركة، كما يلاحظ أيضا من الجدول رقم (2) أن الانحراف المعياري لهذه الاستجابات كان منخفضا الى حد ما حيث كان الانحراف المعياري للاستجابات اقل من 2.5 وهو ما يشير الى عدم وجود تباين كبير بين استجابات الطلاب . أما فيما يختص بأهمية أهداف الشركة من وجه نظر الطلاب الخاضعين للدراسة فإنه يلاحظ أن الثلاث أهداف الأكثر أهميه من وجه نظر الطلاب كانت العمل على زياده القدرة التنافسية للشركة وزياده حصه الشركة في السوق) متوسط استجابة(4.79 ، تعظيم العوائد التي يحصل عليها حمله الأسهم في الشركة من خلال زيادة الأرباح وأسعار أسهم الشركة في السوق) متوسط استجابة (4.71) وتقديم منتجات وخدمات للعملاء بجودة عالية (متوسط استجابة (4.68) على الترتيب وهي كلها أهداف ترتبط بتعظيم العوائد التي يحصل عليها حمله الأسهم .وفيما يتعلق بالأهداف الأقل أهمية من وجه نظر الطلاب فكانت دعم الأنشطة التي تساهم في تنمية وتطوير المجتمع الذي تعمل فيه الشركة سواء أنشطة خيرية، ثقافية، رياضية، ترفيهيه أو غيرها (متوسط أستجاباه(2.28 ، المساهمة في حل المشاكل والتخفيف من الاضرار التي تحل بالمجتمع الذي تعمل فيه الشركة أثناء الازمات) متوسط إستجاباه (2.47) والعمل على تخفيض الاثار البيئية الضارة والناجمة عن ممارسة الشركة لأعمالها) متوسط إستجاباه (2.69) على الترتيب وهي أهداف ترتبط مباشرة بالمسؤولية الاجتماعية للشركة .وبناء على ذلك تشير نتائج هذه الدراسة بصفة عامة إلى أن طلاب أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية والخاضعون للدراسة حاليا ومن ثم المديرين الماليين في الشركات السعودية مستقبلا يميلون نحو تفضيل مدخل تعظيم القيمة لحملة الأسهم Shareholders من خلال زيادة العوائد المتوقعة لحملة الأسهم في الشركات عن مدخل تعظيم القيمة لأصحاب المصالح في الشركة Stakeholders من خلال إضطلاع الشركة بمسئوليتها الاجتماعية ومن ثم تعظيم مصالح جميع الأطراف في المجتمع الذي تعمل فيه الشركة .وهو ما يتعارض بلا شك مع التوجهات الحديثة في إدارة الشركات من حيث أن إدراج الموضوعات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية ضمن استراتيجيات وسياسات إدارة الشركة هو الضمانة الأساسية لتحقيق هذه الشركة للمزايا التنافسية والنمو المستدام على مدار الزمن في ضوء ما تعرضت له الشركات من انهيارات وفضائح أخلاقية ألحقت الكثير من الاضرار

بالمجتمع نتيجة تركيزها بصفة أساسية على تعظيم الأرباح حتى ولو على حساب الالتزام بالجوانب الأخلاقية في إتخاذ القرارات .

### 1 رقم جدول

#### للمشركة الرئيسية الأهداف بشأن الطلاب اراء

ترتيب الأهمية	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابة	الهدف
1	1.694	4.79	وزياده للشركة التنافسية القدرة زيادة على العمل السوق في الشركة حصه
2	1.808	4.71	في الأسهم حملها عليها يحصل التي العوائد تعظيم أسهم وأسعار الأرباح زيادة خلال من الشركة السوق في الشركة
3	1.861	4.68	عالية بجودة للعملاء وخدمات منتجات تقديم
4	1.857	4.09	في بها المعمول والتشريعات بالأنظمة الالتزام للمشركة مكلفا ذلك كان وان حتى الدولة
5	1.854	4.01	بسبب للضرر تعرضهم عند العملاء حقوق ضمان الشركة تقدمها التي الخدمات أو المنتجات
6	2.237	3.91	بيئة وتحسين للعاملين الوظيفي الاستقرار تحقيق الشركة داخل العمل
7	1.923	3.74	وقدرات مهارات وتطوير تدريب في الاستثمار بالشركة العاملين
8	1.962	3.67	الأخلاقية المعايير مع الشركة ورسالة رؤية إتساق

			المجتمع في السائدة والقيم
9	1.783	3.01	من يزيد بما الإنتاجية العمليات تطوير على العمل (مواد) البيئة في المتاحه الموارد إستخدام كفاءه (الخ ... مياه، طاقة، خام،
10	1.941	2.69	والناتجة الضارة البيئية الاثار تخفيض على العمل لأعمالها الشركة ممارسة عن
11	2.318	2.47	الاضرار من والتخفيف المشاكل حل في المساهمة أثناء الشركة فيه تعمل الذى بالمجتمع تحل التي الازمات
12	2.151	2.28	وتطوير تنمية في تساهم التي الأنشطة دعم أنشطة سواء الشركة فيه تعمل الذى المجتمع غيرها أو ترفيهيه رياضية، ثقافيه، خيرية،

إن التغيرات السريعة في عالم الاعمال لابد وان تنعكس في مقررات التعليم الجامعي خصوصا وأن هذه التغيرات لها تأثير كبير على الجوانب الاجتماعية، غير ان الواقع يشير الى غير ذلك فيبدو ان تطوير المقررات في الجامعات يسير بسرعة أقل كثيرا من سرعة التغيرات في عالم الاعمال .فعلى الرغم من المسؤولية الاجتماعية أصبحت من المحددات الهامة لنجاح ونمو الشركات في الوقت الحاضر الا ان الواقع يشير الى ضعف الجهود التي تبذلها الجامعات والمعاهد العلمية لتعديل مناهجها الدراسية لإدراج الموضوعات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية وهو ما ترتب عليه وجود ضعف ملحوظ في مستوى إدراك طلاب اقسام المحاسبة في الجامعات السعودية لأهمية المسؤولية الاجتماعية للشركة كما أشارت إليه نتيجة الدراسة الحالية .

ولعل التوصية الرئيسية للدراسة الحالية هي ضرورة إدراج الموضوعات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات ضمن المقررات التي يتم تدريسها في أقسام المحاسبة .ويمكن أن يتم ذلك من خلال بديلين أساسيين أولهما تحويل المقررات المتعلقة بالأخلاقيات من مواد عامه تتولى تدريسها اقسام العلوم الإنسانية وتركز على تدريس الاخلاقيات كمبادئ عامه الى مقررات تخصصية تتولى تدريسها

أقسام المحاسبة، وهو ما يمكن تلك الأقسام من تدريس الاخلاقيات في مجال المحاسبة وتعليم الطلاب كيفية مراعاة الجوانب الأخلاقية في المواقف التي تتطلب اتخاذ قرارات في المحاسبة وليس فقط التركيز على الجوانب الاقتصادية عند القيام باتخاذ القرارات وتقييم الأداء. وثانيهما هو إدراج الموضوعات المتعلقة بالأخلاقيات وعلى رأسها المسؤولية الاجتماعية ضمن المقررات المحاسبية العادية وهنا يقترح الباحث ان أفضل مقرر يمكن أن يتم إدراج موضوعات المسؤولية الاجتماعية فيه هو مقرر المحاسبة الإدارية بحيث يتم التركيز على المسؤولية الاجتماعية كأحد العوامل الهامة لتقييم الأداء واتخاذ القرارات في الشركة. وفي نفس الاتجاه يجب على الجامعات الانخراط بصورة أكبر في العمل المجتمعي وتحمل مسؤوليتها تجاه مجتمعها وهو بلا شك أحد الوظائف الأساسية للجامعة وعدم التركيز فقط على العملية التعليمية والبحث العلمي بمعزل عن مجتمعها ومحيطها وبحيث تضع الجامعة جميع إمكاناتها المادية والبشرية في خدمة المجتمع بصفة عامة ، وفي خدمة المجتمع الإقليمي التي تقع فيه بصفة خاصة وما يعنيه ذلك من ضرورة معرفة الاحتياجات العامة للمجتمع ، وترجمتها إلى نشاط تعليمي في المجتمع الذي تخدمه الجامعة ، وذلك من خلال وضع استراتيجيات واضحة لربط الجامعة بالمجتمع وهو ما يخلق إطارا مؤسسيا للاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية والذي سوف ينعكس على جميع الجوانب في الجامعة ومن ثم يسهل ويشجع على إدراج الموضوعات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية ضمن العملية التعليمية .

## 10- صعوبات البحث

تناولت الدراسات السابقة العلاقة بين إدراك الطلاب لأهمية المسؤولية الاجتماعية وعدد من الخصائص الشخصية لهؤلاء الطلاب مثل الجنس ذكر أم أنثى (Huang, 2013, Elias, 2004.) ، العمر (Lamsa et al., 2008., Ng and Burke, 2010)، الجنسية (Brijlal , 2011) ، المقررات التي تم دراستها (Huang, 2013 ., Lamsa et al., 2008) وغيرها من الخصائص الشخصية للطلاب. وقد خلصت هذه الدراسات في مجملها الى وجود تأثير معنوي لهذه الخصائص على إدراك الطلاب لأهمية المسؤولية الاجتماعية، فالإناث بصفة عامة أكثر إدراكا لأهمية المسؤولية الاجتماعية مقارنة مع الذكور، كما أن الطلاب الذين درسوا مقررات تتناول الجوانب الأخلاقية أكثر إدراكا لأهمية المسؤولية الاجتماعية مقارنة مع الطلاب الذين لم يدرسوا مثل هذه المقررات، كما أن الطلاب الأوروبيين أكثر أدراكا للمسؤولية الاجتماعية من غيرهم من الطلاب الذين ينتمون لجنسيات أخرى. غير أن الباحث لم يستطع في هذه الدراسة اختبار أثر مثل هذه الخصائص على إدراك الطلاب في أقسام المحاسبة في المملكة العربية السعودية لأهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات نتيجة أسباب خارجة عن الإرادة. ذلك أن نظام التعليم الجامعي في المملكة يقوم على الفصل بين شطر الطلاب وشطر الطالبات مع وجود صعوبات كبيرة في التواصل مع شطر الطالبات، لذلك لم يتمكن الباحث من المقارنة بين إدراك الطلاب والطالبات لأهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات. كما أن المواد المتعلقة بالأخلاقيات في الجامعات

مدى إدراك طلاب أقسام المحاسبة لأهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات...

السعودية هي متطلبات جامعة إجبارية يجب على جميع الطلاب في الأقسام المختلفة دراستها، ومن ثم لم يتمكن الباحث من اختبار أثر دراسة المقررات المتعلقة بالأخلاقيات على إدراك الطلاب لأهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات لان كل جميع الطلاب قد درسوا من هذه المقررات. وأخيرا فإن نظام التعليم في المملكة يقصر التعليم في الجامعات السعودية على الطلاب السعوديين فقط اما الطلاب الذين ينتمون لجنسيات أخرى فإنهم لا يحق لهم الالتحاق بالجامعات السعودية الا من خلال المنح وهي قليلة العدد جدا بحيث لا يمكن للباحث الحصول على عينه مناسبة من هؤلاء الطلاب لمقارنة ادراكهم للمسؤولية الاجتماعية للشركات مع إدراك الطلاب السعوديين .

## 11- الخلاصة

أدى انهيار عدد كبير من الشركات العملاقة نتيجة لسعيها نحو زيادة الربح حتى ولو تطلب الامر القيام بتصرفات غير أخلاقية وما ترتب عليه من مشاكل كبيرة للمجتمعات التي كانت تعمل فيها هذه الشركات الى زيادة تركيز الأطراف المختلفة في المجتمع على الجوانب الأخلاقية في تصرفات الشركات. كما أصبحت الجوانب الأخلاقية في قرارات وتصرفات الشركات من أكثر الموضوعات شيوعا في البحث العلمي في السنوات الأخيرة. ومن هنا فقد بات رضا أصحاب المصالح في المجتمع الذي تعمل فيه الشركة عاملا مؤثرا على أداء الشركة وقراراتها ومن ثم ربحيتها وبقاؤها في المستقبل الامر الذي يحتم على مديري هذه الشركات التحول من التركيز فقط على النظرة الضيقة لأهداف الشركة وهي التركيز على تحقيق رضا حمله الأسهم Stockholders الى التركيز على النظرة الأكثر اتساعا وشمولا وهي تحقيق رضا أصحاب المصالح في المجتمع Stakeholders من خلال مراعاة الابعاد الأخلاقية في تصرفاتها وقراراتها وعلى رأس تلك الابعاد هو الاضطلاع بمسئوليتها الاجتماعية . غير ان الدراسات التي تمت في المملكة العربية السعودية أوضحت ان هناك ضعفا واضحا في افصاح الشركات عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية المنشورة وقد ارجعت هذه الدراسات هذا الضعف في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية الى ضعف ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى معظم المديرين في هذه الشركات. ان التعليم الجامعي يساهم بلا شك في تكوين جزء كبير من ثقافة المديرين، لذا فقد يكون هذا الضعف في ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى المديرين مرجعه عدم إهتمام اقسام المحاسبة بتسيخ تلك الثقافة لدى الطلاب من خلال المقررات الدراسية. وبناءا على ذلك استهدفت هذه الدراسة اختبار مدى إدراك طلاب أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية باعتبارهم المديرون الماليون المحتملون في المستقبل في الشركات السعودية لأهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات بإعتبارها أحد العوامل الهامة في تحقيق النجاح والنمو المستدام لهذه الشركات في الوقت الحاضر. وقد إتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي ومن خلال دراسة عينة مكونه من 94 طالب من طلاب اقسام المحاسبة في الجامعات السعودية خلصت الدراسة الى وجود ضعف في ادراك هؤلاء الطلاب لأهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات حيث ابدى الطلاب اهتماما أكبر بمدخل تعظيم القيمة لحملة الأسهم من خلال

زيادة الأرباح والقيمة السوقية للاسهم اكثر من اهتمامهم بمدخل تعظيم القية لأصحاب المصالح في المجتمع الذى تعمل فيه الشركة من خلال إضطلاع الشركة بالوفاء بمسئوليتها الاجتماعية تجاه الأطراف المختلفة في المجتمع الذى تعمل فيه هذه الشركة ، وهو الامر الذى يمكن ان يفسر الضعف الشديد في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية المنشورة للشركات السعودية نتيجة ضعف ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى أغلب المديرين في هذه الشركات

### المراجع

- الزامل، سليمان عبد الله. (2015). مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية المساهمة السعودية: دراسة تحليلية للتقارير المالية السنوية لشركات الأسمت والبتروكيماويات). أطروحة ماجستير. (جامعة أم القرى ، السعودية.
- السحيبانى، صالح. (2009) المسؤولية الاجتماعية ودورها فى مشاركة القطاع الخاص فى التنمية : حالة تطبيقية على المملكة العربية السعودية. المؤتمر الدولى حول "القطاع الخاص فى التنمية: تقييم - استشراف، بيروت، لبنان ، 25-23 مارس. 2009
- بتلا، أحمد الحميدي. (2015) تحليل دور القطاع الخاص فى المسؤولية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الإستراتيجية، قسم الدراسات الإستراتيجية .
- عبد الحليم، احمد حامد . (2014) مدى إفصاح شركات المساهمة السعودية عن المسؤولية الاجتماعية في تقاريرها المالية : دراسة ميدانية. مجلة البحوث المحاسبية، (1) ، 187-234.
- قنديل، ياسر سعيد . (2016) مدى افصاح الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية السعودي عن التنمية المستدامة ومحددات ذلك الإفصاح : دراسة تطبيقية. مجلة البحوث المحاسبية، (2) ، 314-380.
- Al-Tuwaijri, S. A., Christensen, T. E., & Hughes, K. E. (2004). The relations among environmental disclosure, environmental performance, and economic performance: A simultaneous equations approach. *Accounting, Organization and Society*, 29, 447-471.
- Aguilera, R., Rupp, D., Williams, C., & Ganapathi, J. (2007). Putting the S back in corporate social responsibility: A multi-level theory of social change in organizations. *Academy of Management Review*, 32, 836-863.
- Bichta, C. (2003). Corporate socially responsible industry (CSR) practices in the context of Greek. *Social Responsibility and Environmental Management*, 10, 12-24.
- Bloodgood, J., Tumley, W., & Mudrack, P. (2008). The influence of ethics instruction, religiosity and intelligence on cheating behavior. *Journal of Business Ethics*, 82, 557-571.
- Brijlal, P. (2011). Entrepreneurial perceptions and knowledge: a survey of final year university students. *African Journal of Business Management*, 5, 818-825.
- Burnett, R., & Hansen, D. (2008). Ecoefficiency: Defining a role for environmental cost management. *Accounting, Organization and Society*, 33, 551-581.
- Carbo, G., Oltra, V., Mas, E., & Klimkiewicz, K. (2016), How effective are business ethics/CSR courses in higher education?. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 228, 567 – 574.

- Carroll, A., & Shabana, K. (2010). The business case for corporate social responsibility: A review of concepts, research and practice. *International Journal of Management Reviews*, 12, 85-105.
- Dahlsrud, A. (2008). How corporate social responsibility is defined: An analysis of 37 definitions. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 15, 1-13.
- Elias, R. (2004). An examination of business students' perception of corporate social responsibilities before and after bankruptcies. *Journal of Business Ethics*, 50, 267-281.
- Erhemjamts, O., Li, Q., & Venkateswaran, A. (2013). Corporate social responsibility and its impact on firms' investment policy, organizational structure, and performance. *Journal of Business Ethics*, 118, 395-412.
- Galant, A., & Cadez, S. (2017). Corporate social responsibility and financial performance relationship: a review of measurement approaches. *Economic Research*, 30, 676-693.
- Gioia, D. (2002). Business education's role in the crisis of corporate confidence. *Academy of Management Executive*, 16, 142-144.
- Gorondutse, A., & Hilman, H. (2014). Antecedents of business students perception on business social responsibility (BSR): a comparative study of Bayero university Kano (Nigeria) and university Utara Malaysia. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 5, 607-613.
- Guthrie, J. (2001). High-involvement work practices, turnover, and productivity: Evidence from New Zealand. *Academy of Management Journal*, 44, 180-190.
- Hilario, J. (2014). A Comparative Analysis of the Perceptions of Accounting and Business Administration Students on Corporate Social Responsibility (CSR). *International Journal of Education and Research*, 2, 321-345.
- Huang, S. (2013). The impact of CEO characteristics on corporate sustainable development. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 20, 234-244.
- Ji, Z. (2015). Market Effect of Listed Corporate Social Responsibility Report Disclosure—Based on Combined Test of the Double Events. *Journal of Business and Management*, 3, 163-176.
- Kim, M., & Kim, Y. (2014). Corporate social responsibility and shareholder value of restaurant firms. *International Journal of Hospitality Management*, 40, 120-129.
- Lamsa, A., Vehkaperä, M., Puttonen, T., & Pesonen, H. (2008). Effect of Business education on Women and men students' attitudes on corporate social responsibility in society. *Journal of Business Ethics*, 82, 45-58.
- Larran, M., Andrades, J. & Herrera, J. (2018). An examination of attitudes and perceptions of Spanish business and accounting students toward corporate social responsibilities and sustainability themes. *Spanish Accounting Review*, 21, 196-205.
- Lau, C., Hulpke, J., To, M., & Kelly, A. (2007). Can ethical decision making be taught? The Justice Approach. *Social Responsibility Journal*, 3, 3-10.
- Lech, A. (2013). Corporate social responsibility and financial performance: Theoretical and empirical aspects. *Comparative Economic Research*, 16, 49-62.
- Li, Z., Pomeroy, A., & Noble, G. (2011). Investigating Chinese and Australian student's awareness and interpretation of CSR, and the influence of studying 'socially innovative commerce' over time. *Australian and New Zealand Marketing Academy Conference*, Perth, Australia: ANZMAC.



- Luthar, H., & Karri, R. (2005). Exposure to ethics education and the perception of linkage between organizational ethical behavior and business outcomes. *Journal of Business Ethics*, 61, 353-368.
- Maqbool, S., & Zameer, M. (2018). Corporate social responsibility and financial performance: an empirical analysis of Indian banks. *Future Business Journal*, 4, 84-93.
- McGuire, J., Sundgren, A., & Schneeweis, T. (1988). Corporate social responsibility and firm financial performance. *Academy of Management Journal*, 31, 854-872.
- Ng, E., & Burke, R. (2010). Predictor of Business Students' Attitudes Toward Sustainable Business Practices. *Journal of Business Ethics*, 95, 603-615.
- Rodgers, W., Choy, H., & Guiral, A. (2013). Do investors value a firm's commitment to social activities?. *Journal of Business Ethics*, 114, 607-623.
- Ruf, B; Muralidhar, K; Brown, R; Janney, J., & Paul, K. (2001). An empirical investigation of the relationship between change in corporate social performance and financial performance: A stakeholder theory perspective. *Journal of Business Ethics*, 32, 143-156.
- Sharma, S., Sharma, J., & Devi, A. (2009). La responsabilidad social de las empresas: El papel clave de la gestión de recursos humanos. *Business Intelligence Journal*, 2, 205-13.
- Wnag, Q., Dou, J., & Jia, S. (2016). A meta-analytic review of corporate social responsibility and corporate financial performance: The moderating effect of contextual factors. *Business & Society*, 55, 1083-1121.

### الملاحق

#### قائمة الأهداف الرئيسية للشركة

اليك مجموعة من الأهداف التي يمكن ان تسعى الشركة لتحقيقها، فضلا التكرم بتحديد مدى أهمية كل هدف من هذه الأهداف من وجهة نظرك الشخصية

سلم ليكرت	الهدف
(غير هام تماما، غير هام، محايد، هام، هام تماما)	1- الالتزام بالأنظمة والتشريعات المعمول بها في الدولة حتى وان كان ذلك مكلفا للشركة
	2- إتساق رؤية ورسالة الشركة مع المعايير الأخلاقية والقيم السائدة في المجتمع
	3- تقديم منتجات وخدمات للعملاء بجودة عالية
	4- ضمان حقوق العملاء عند تعرضهم للضرر بسبب المنتجات أو الخدمات التي تقدمها الشركة
	5- دعم الأنشطة التي تساهم في تنمية وتطوير المجتمع الذي تعمل فيه الشركة سواء أنشطة خيرية، ثقافية، رياضية، ترفيهيه أو غيرها
	6- المساهمة في حل المشاكل والتخفيف من الاضرار التي تحل بالمجتمع الذي تعمل فيه الشركة أثناء الازمات
	7- تحقيق الاستقرار الوظيفي للعاملين وتحسين بيئة العمل داخل الشركة
	8- الاستثمار في تدريب وتطوير مهارات وقدرات العاملين بالشركة
	9- العمل على تخفيض الاثار البيئية الضارة والناجمة عن ممارسة الشركة لأعمالها
	10- العمل على تطوير العمليات الإنتاجية بما يزيد من كفاءه استخدام الموارد المتاحة في البيئة (مواد خام، طاقة، مياه، ... الخ)
	11- العمل على زيادة القدرة التنافسية للشركة وزيادة حصه الشركة في السوق
	12- تعظيم العوائد التي يحصل عليها حمله الأسهم في الشركة من خلال زيادة الأرباح وأسعار أسهم الشركة في السوق

**ACCOUNTING STUDENTS' PERCEPTIONS OF SOCIAL RESPONSIBILITY IMPORTANCE:  
EMPIRICAL EVIDENCE FROM SAUDI ARABIA**

Ebrahim El Said EBEID<sup>a\*</sup>

a. ebaid1969@yahoo.com, Assistant Professor of Accounting, Tanta University - Arab Republic of Egypt, Associate Professor of Accounting, Umm Al-Qura University - Saudi Arabia.

Received date: 16/ 03/2020, Accepted date: 07/ 04/2020, online publication date: 31/ 10/2020

**ABSTRACT**

*This study aims to test the perception of accounting departments' students in Saudi universities as potential future financial managers in Saudi corporations of the importance of corporate social responsibility as one of the important factors in achieving the sustainable success and growth of these corporations. The researcher has relied on the descriptive analytical approach. By testing a sample of 94 students of accounting departments in Saudi universities, the study found that there was a weakness in these students' perceptions of the importance of corporate social responsibility. Students are more interested in maximizing value for shareholders through increasing profits and market value than interest in maximizing value for stakeholders in the community in which the company operates. This can explain the very weak disclosure of social responsibility in the published financial reports of Saudi corporation due to the weak culture of social responsibility of most managers in these corporations.*

**Key Words:** Social responsibility, Accounting students, Financial reporting, Saudi Arabia

---

\* **Corresponding Author:** Ebrahim El Said EBEID, ebaid1969@yahoo.com.